المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٤ اكتوبر ٢٠٠٥

استمرار التحقيقات وتبادل الوثائق بين القضاء اللبناني ولجنة التحقيق الدولية.. وتركيز علي ملف الاتصالات الهاتفية

بيروت ـ من فتحي محمود

نبيه بري ـ وليد جنبلاط

استقبل نبيه بري رئيس مجلس النواب أمس فؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني حيث بحثا الأوضاع علي الساحة اللبنانية, وتلقي بري اتصالا من النائب سعد الحريري زعيم كتلة المستقبل النيابية تناولا فيه التطورات والأوضاع في ضوء تقرير القاضي الألماني ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية.

وفي هذه الأثناء, استمرت التحقيقات وتبادل الوثائق بين القضاء اللبناني ولجنة التحقيق الدولية مركزة علي ملف الاتصالات الهاتفية الخلوية, وسط معلومات عن نية رئيس اللجنة ديتليف ميليس العودة إلي بيروت يوم السبت المقبل, وقد غادر بعض اعضاء الفريق المعاون لميليس بيروت أمس الأحد متوجها إلي نيويورك لملاقاته هناك استعدادا لجلسة مجلس الأمن المقررة الثلاثاء, علي أن يعود الفريق إلي بيروت يوم الخميس من أجل متابعة التحقيقات.

وفي الوقت نفسه نفي مكتب الاعلام في الرئاسة اللبنانية الأنباء التي نشرتها جريدة السفير عن أن الرئيس اللبناني العماد اميل لحود رفض تحديد موعد لأعضاء في اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في جريمة اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق.

واضاف مكتب الاعلام أن هذا الخبر عار عن الصحة ولا يستند إلي أي اساس.

وفي هذه الأثناء قامت قوة من شرطة بيروت, بناء علي مذكرة قضائية, بمداهمة محل حلويات للمواطن هاشم محمود عليان في منطقة الطريق الجديدة ببيروت وعثرت بداخله علي قنابل يدوية صالحة للاستخدام وعلي الفور تم توقيفه وتسليمه إلي الجهات المختصة.

وقالت مصادر أمنية وقضائية متابعة في بيروت أن الاعتقالات ستشهد مرحلة نوعية جديدة فى الاسبوع المقبل وربما تشمل امنيين وسياسيين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بينهم اسماء تضمنها التقرير الدولي وأخري لم يتضمنها.

وقد تم ابلاغ جهاز الأمن العام في مطار بيروت الدولي عبر القضاء اللبناني لائحة بأسماء11 من الشخصيات الأمنية والسياسية والأشخاص العاديين

من الممنوعين من مغادرة لبنان ربطا بملف التحقيق الدولي في قضية الحريري.

كشفت مصادر واسعة الإطلاع في الأمم المتحدة ان معاون الأمين العام إبراهيم جامبري الذي يتابع ملف القرار1595 في المنظمة الدولية, سيزور بيروت في منتصف الشهر المقبل, من أجل استكشاف المعطيات السياسية والقضائية تمهيدا للمرحلة الثانية التي ستلي الخامس عشر من ديسمبر المقبل. وقالت المصادر إنه من المرجح ألا ينتهي التحقيق في ذلك التاريخ, غير أن طلب التمديد يفترض أن يحدث في حينه, بناء علي اقتراح يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلي مجلس الأمن الدولي.

ونفي فوزي صلوخ وزير الخارجية اللبنانية الأنباء التي ترددت بشأن المطالبة باستقالة الرئيس اللبناني اميل لحود, مؤكدا تضامن مجلس الوزراء اللبناني والشعب والتفافه حول رئيسه الحالي.

ومن جانبه رفض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط فرض عقوبات علي سوريا أو علي الشعب السوري.. داعيا إلي أن تنحصر العقوبات في حال فرضها علي المشتبه بهم فقط المسئولين عن جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري.

وأكد جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده أمس في قصره ببلدة المختارة بجبال الشوف اللبنانية ان التاريخ المشترك بين الشعب السوري والشعب اللبناني والتضحيات المشتركة وأواصر القربي والتاريخ أقوي وامتن من حفنة من الأشرار.

ودعا الرئيس السوري بشار الأسد إلي التعاون من أجل كشف الحقيقة في جريمة اغتيال الحريري لاسيما وان تقرير لجنة التحقيق الدولية قد أورد اسماء مشتبهين سوريين.

وذكر جنبلاط الرئيس بشار الأسد بالمقابلة التي اجرتها معه مؤخرا محطة سي. ان. ان الأمريكية التي أبدي خلالها التجاوب والانفتاح, حيث اعتبر أن جريمة اغتيال الحريري جريمة بحق سوريا وبحق لبنان وبحق العلاقات

www.ethraadl.com

المميزة التي أرساها الحريري بين سوريا ولبنان منذ عهد الرئيس حافظ الأسد.

وأشاد بجهود القاضي الألماني ديتليف وفريق عمله وبجهود السلطات الأمنية والقضائية اللبنانية داعيا الأجهزة اللبنانية المعنية إلي مواصلة التحقيقات والاستعانة بالمحققين الدوليين لاستكمال جلاء الحقيقة في جريمة الاغتيال.

وحول ما يتردد عن خلافات سياسية لبنانية ازاء مطلب تشكيل محكمة دولية.. قال رئيس الحزب التقدمي الأشتراكي اللبناني ان موقفه يرتبط بمقتضيات كل مرحلة من مراحل التحقيق وعدم القفز فوق أية استنتاجات.. مشيرا في الوقت ذاته إلي أنه وفق الأعراف القانونية والاتفاقيات بين لبنان وسوريا لا يمكن لمحكمة لبنانية أن تجلب أي مشتبه سوري للمثول أمامها.

وبالنسبة إلي موضوع الرئاسة في لبنان والحملات علي الرئيس لحود اوضح ان انتخابات الرئاسة في لبنان تحكمها القواعد الدستورية بحيث يختار مجلس النواب الشخصية التي تؤمن المصلحة اللبنانية وتصون اتفاق الطائف وتقيم علاقات مميزة مع سوريا وتحافظ علي عروبة لبنان.

وانتقد جنبلاط اتهام مستشار وزارة الخارجية السورية الدكتور رياض الداوودي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في دمشق لبعض اللبنانيين بالتحريض علي بلاده.. وقال إن معظم الذين يتهمهم الداوودي كانوا مع سوريا في التضحيات المشتركة لالغاء اتفاق17 مايو.

وأشاد بمسيرة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في ترسيخه السلم الأهلي وتثبيت الهوية العربية للبنان ورفض النظام الأمني وارساء العلاقات المميزة مع سوريا ودعمه للمقاومة الوطنية والإسلامية والتمسك بالقرار425 وسائر القرارات الدولية والتأكيد علي اتفاق الهدنة مع إسرائيل وفي الدفاع عن الحق الفلسطيني في دولة فلسطينية مستقلة والتمسك بحق العودة واحترام الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني في لبنان.

وطالب وليد جنبلاط موضوع الاستعانة بمحكمة دولية للنظر بقضية اغتيال الحريري في حال اقتضت الضرورة لها, بأن تكون برعاية الأمم المتحدة ويتمتع بمصداقية قانونية بعيدة عن أي تحازب سياسي يهدف إلي جعل تقرير ميليس مدخلا لعدم الاستقرار في المنطقة.

ورفض أن تكون دماء الحريري قابلة للمساومة أو أن تكون وسيلة للاقتصاص السياسى أو غير سياسي في ساحات أخري.. وطالب بفصل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المسارات بين القرار1595 المتعلق باغتيال الحريري وبين القرار1559 المتعلق بسحب اسلحة المقاومة والمخيمات الفلسطينية ونشر الجيش اللبناني علي الحدود.

واعتبر ان الأولوية هي للقرار الأول الذي بدأ يأخذ أبعاده علي أن يكون القرار1559 مسألة لبنانية داخلية يحكمها الحوار اللبناني الداخلي وفي مقتضيات الأمن الوطني والحصانة الوطنية والوحدة الوطنية.

وردا علي سؤال حول ما إذا كان يتوقع تجاوب الرئيس الأسد في دعوته له بالتعاون مع التحقيق خصوصا وأن تقرير ميليس أورد من أسماء المشتبه بهم شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد وصهره آصف شوكت.. أجاب جنبلاط إن مدي التجاوب يعود إلي الرئيس الأسد لكي يكشف الحقيقة مبديا ارتياحه لعدم ورود اسم اللواء غازي كنعان وزير الداخلية السورية الراحل في تقرير ميليس.. موضحا أن كنعان سبق أن رفض تمديد ولاية الرئيس اللبناني اميل لحود, ومعتبرا ان هذا التمديد قد أدي بلبنان وسوريا إلي الكوارث.

وقالت مصادر متابعة للملف اللبناني خارجيا أن التوجه القائم في مجلس الأمن الدولي هو نحو اصدار قرار جديد يطلب من سوريا المزيد من التعاون مع التحقيق الدولي. ولم تستبعد أن تكون الخيارات الأخري مطروحة من

بعض العواصم علي جدول اعمال مجلس الأمن. أكد رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد الحريري أنه يقبل بالكامل ما أتي به رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري القاضي ديتليف ميليس في تقريره, معتبرا في حديث مع محطة سي. ان. ان, أن هذا التقرير هو البداية, وسيكون هناك آخر مستقبلا يتضمن تفاصيل ومعلومات أكثر. وشدد علي أن لبنان يحتاج إلي الحقيقة, ونحن نريد ان تتحقق العدالة بحق من ارتكبوا هذه الجريمة, وقال: انا صديق لسوريا ولشعبها, وليس لدي شيء ضدهما, داعيا القيادة السورية إلي أن تقرأ التقرير بشكل جيد جدا, وان تري ما يريده المجتمع الدولي والعالم العربي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية